جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي
معهد العلوم الإسلاميَّة
قسم الحضارة الإسلاميَّة

- المستوى: أولى ماستر — - الموسم الجامعي: 2022/2021
- التخصص: اللغة العربيَّة والدِّراساتُ القُرآنيَّة — **– أستاذ المقياس: د. العيد حِذِّيق**

الإجابة النموذجية وسُلَّم التَّنقيط
لِامتحانُ السداسي الأول في مقياسِ: القراءاتِ القُرآنيَّةِ وتوجيهِها

الجواب الأوَّل: (6 نقاط):

أكمل الآتي:

– قبل أن يستقرَّ الأمرُ أخيرًا على تسمية هذا العلم: توجيه القراءات؛ كانت تُطلق عليه تسمياتٌ أخرى من قبيل: حجج القراءات (0.5 نقطة)، وعلل القراءات (0.5 نقطة)

– مصادر علم توجيه القراءات قسمان: مصادرُ أصيلةٌ مثل: شرح الهداية (0.5 نقطة)، للمهدوي رحمه الله (0.5 نقطة) ومصادر غير أصيلة مثل: جامع البيان (0.5 نقطة)، لابن جرير رحمه الله (0.5 نقطة)

أُنسُبِ القراءاتِ الآتية إلى أصحابها من العشرة:

– قوله تعالى: ﴿اهْدِنَا **السِّرَاطَ** الْمُسْتَقِيمَ﴾[الفاتحة:5] — ابن كثير (قنبل) ويعقوب (رويس) (1 نقطة)

– قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى **آدَمَ** مِنْ رَبِّهِ **كَلِمَاتٌ** فَتَابَ عَلَيْهِ﴾[البقرة:37] — ابن كثير (1 نقطة)

– قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا **لِلْمَلَائِكَةُ** اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا﴾[البقرة:34] — أبو جعفر (1 نقطة)

الجواب الثَّاني: (6 نقاط):

قال السمينُ الحلبيُّ رحمه الله (ت:756هـ) في الدر المصون، ج2، ص287: " الهمزة والتضعيف يتعاقبان في التعديةِ غالباً". هذه القاعدة اللغويةُ تكررت معكَ فيما درستَ من توجيه القراءات. بيِّنها بثلاثة أمثلة من توجيه سُورة البقرة. (المطلوب: ذكر الموضع، وتعديد ما فيه من القراءات، مع توجيه كل قراءة بإيجاز شديد)

– قوله ﷻ: (**وَوَصَّى** بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ)[البقرة:132] (0.5 نقطة)؛ فإنها قُرِئت وصَّى وأوصى (0.5 نقطة)

– وحجة من قرأ (وصَّى) بالتشديد؛ ورود نظائرها كذلك، كقوله ﷻ: (مَا وَصَّى بِهِ نوحًا) وقوله: (ذَلِكُم وَصَّاكُم بِه) (0.5 نقطة)

– وحجة من قرأ (أوصى) بهمزةٍ مزيدةٍ؛ أنها كذلك في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام (0.5 نقطة)

– قوله تعالى: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ **وَلِتُكْمِلُوا** الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ)[البقرة:185] (0.5 نقطة)؛ فإنها قُرئت لتُكْمِلُوا ولتُكَمِّلُوا (0.5 نقطة)

– وحجة من قرأ بالتشديد (لِتُكَمِّلُوا)؛ لتوافق ما بعدها وهو قوله ﷻ: (ولِتُكَبِّرُوا الله) (0.5 نقطة)

– ومن قرأ (لِتُكْمِلُوا)؛ فلإجماعهم على قَوْله: (الْيَوْم أَكْمَلْتُ لكم دينكُمْ)؛ فحمل ما اختلفوا فيه على ما اتفقوا عليه (0.5 نقطة)

– قوله ﷻ: (فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا **فَتُذَكِّرَ** إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى)[البقرة:282] (0.5 نقطة)؛ فإنها قُرئت (فتُذْكِرَ) من أذكر، و(تُذَكِّرَ) من ذَكَّرَ(0.5 نقطة).

– وحجة من قرأ (فَتُذَكِّرَ) بالتشديد؛ أنه تشهد له مواضع أخرى من مثل (وذَكِّر فإنَّ الذكرى تنفع المؤمنين) (0.5 نقطة)

– ومن قرأ (فَتُذْكِرَ)؛ فعلى أنها من (الذَّكَرِ) ضدِّ الأنثى؛ والمعنى على ذلك أن المرأة الثانية إذا شهدت مع الأولى أذكرتها؛ أي جعلتها كالذَّكر، أي كالرجل في عدم الحاجة إلى غيرها معها في الشهادة (0.5 نقطة)

الجواب الثَّالثُ: (6 نقاط):

وجّهْ –كما درستَ – القراءات القُرآنيَّة في قوله ﷻ: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا**﴾[البقرة:219]

– محلُّ الخلاف كلمة (كبيرٌ) (0.5 نقطة)

– فقد قرأها حمزة والكسائي (كثير) بالثاء من الكثرة (0.75 نقطة)، وقرأها الباقون (كبيرٌ) بالباء من الكِبَرِ (0.75 نقطة)

– وحجة من قرأ (كبير) بالباء؛ قوله ﷻ قبلها: (وإثمهما أكبر من نفعهما) ولم يقل (أكثر)؛ حتى يتفق أول الكلام وآخره (1نقطة)

– كما أن الاستعمال القرآني في وصف الذنوب الموبقة (والخمر والميسر منها) درج على وصفها بـ(الكبير والكبائر)، كقوله تعالى: (إن تجتنبوا كبائر ما تُنهَون عنه) (1نقطة)

– وحجة من قرأ (كثير) بالثاء؛ أنها تنجر عنها آثامٌ عديدة من السب والتخليط والتفريط؛ فوصفه إثمها بالكثرة أنسبُ (1نقطة)

– كما أنها وقعت في مقابل الجمع في (ومنافع للناس)؛ حتى تكون الكثرة مقابلة للجمع (1نقطة)

(2 نقطتان اثنتان؛ تثمينًا للحضور)